

اليمن.. إدانات واسعة لإعدام الحوثيين 9 أشخاص رميا بالرصاص



السبت 18 سبتمبر 2021 11:07 م

قوبلت حادثة إعدام جماعة الحوثي، 9 أشخاص رميا بالرصاص في العاصمة اليمنية صنعاء، بإدانات محلية وعربية ودولية.

وأعدمت جماعة "الحوثي"، صباح السبت، 9 أشخاص على خلفية إدانتهم بالمشاركة في اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى السابق للجماعة، صالح الصماد.

وقُتل الصماد الذي يعد أحد أكبر القادة الحوثيين، في 19 أبريل 2020، في غارة جوية للتحالف العربي، بمحافظة الحديدة (غرب).

وقال مجلس النواب اليمني (الغرفة الأولى للبرلمان) إن "جريمة إعدام التسعة المواطنين اليوم تعد فاجعة حقيقية تعكس انغماس مليشيات الحوثي في التنكيل بالمجتمع واستخدام البسطاء كباش فداء لتصفية حسابات داخلية للتغطية على الانقسامات القائمة فيما بينها".

وطالب المجلس، في بيان، "المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة لا سيما المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة هانس جرونديبرج بإدانة هذه الجريمة البشعة ومحاسبة مرتكبيها والمطالبة بإيقاف كل الأحكام الصادرة عن القضاء المسيس من قبل المليشيات الحوثية".

بدوره، قال وزير الشباب والرياضة نايف البكري، إن مليشيا الحوثي "تواصل التنكيل باليمنيين خطفا وقتلا وتشريدا".

وأضاف، عبر حسابه على فيسبوك: "ندين إعدام تسعة من أبناء تهامة (إقليم غربي اليمن) بينهم طفل قاصر وقيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام (الحاكم سابقا) بنهمة كيدية".

من جانبها، قالت الناشطة اليمنية الحائزة جائزة نوبل للسلام توكل كرمان، إن "إعدام مليشيات الحوثي السلالية الفاشية لتسعة من المدنيين العزل من أبناء الحديدة جريمة مروعة أخرى ترتكبها بحق أبناء شعبنا".

وأضافت، في تغريدة عبر حسابها على "تويتر": "تنضم هذه الجريمة إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي لن تمر دون عقاب".

وتابعت "سوف يستمر كفاح شعبنا حتى إسقاط انقلاب هذه المليشيا الإرهابية وإنهاء سيطرتها".

وعلى الصعيد نفسه، أدان البرلمان العربي، في بيان، "مواصلة مليشيا الحوثي انتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان بحق أبناء الشعب اليمني"، وذلك بعد إعدام 9 أشخاص بينهم قاصر في العاصمة صنعاء، في "جريمة إرهابية جديدة".

وشدد "على ضرورة التكاتف الدولي والعمل الجاد من أجل ردع هذه المليشيا الإرهابية التي لا تبالى بأي قوانين دولية".

وحذر من أن "تعاكس المجتمع الدولي سيسجع هذه المليشيا على الاستمرار في أعمالها الإرهابية".

من جانبه، استنكر "المركز الأمريكي للعدالة" (حقوقى غير حكومى مقره ميتشيجان) حادثة إعدام الأشخاص التسعة.

وأضاف فى بيان، أن عملية الإعدام "جاءت بعد محاكمة غير قانونية تفتقر لأدنى معايير العدالة".

فما أدانت الحادثة منظمة "رايتس رادار" لحقوق الإنسان فى العالم العربى (غير حكومية مقرها هولندا).

وقالت المنظمة عبر حسابها على "تويتر": "لم تتجرأ جماعة الحوثى بتنفيذ إعدامات للمدنيين التسعة اليوم إلا بسبب صمت المجتمع الدولى عن جرائمها المتتالية منذ 2014 والتي تمر دون عقاب".

وأضافت المنظمة: "لا تركوا مرتكبى الانتهاكات يفلتوا من العقاب حتى يرتدعوا عن التماذى فى تكرار ارتكابهم لجرائمهم".

وفجر السبت، طالب وزير الإعلام اليمنى معمر الإريانى، فى بيان، بضغط أسمى ودولى على الحوثيين لوقف عملية الإعدام بحق الأشخاص التسعة.

وحذر الأريانى فى بيانه: "من تدشين مليشيا الحوثى المدعومة إيرانيا لأعمال القتل الجماعية للمدنيين عبر إعدامها 9 من سكان محافظة الحديدة، بعد إخضاعهم لمحاكمة صورية بتهم ملفقة".

ويشهد اليمن حربا منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، ويات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، فى أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وللنزاع امتدادات إقليمية، منذ مارس 2015، إذ ينفذ تحالف بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، فى مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء، منذ 2014.

<https://www.ikhwan.online/article/249674>